عصيانهن لكم بان ظهرت اماراته فعظوهن فخوفوهن الله واهجروهن
في المضاجع اعتزلوا الى فراش اخر ان اظهرن النشوز واضربوهن ضربا
غير مبرح ان لم يرجعن بالهجران فان اطعنكم فيما يراد منهن فلا تبغوا
تطلبوا عليهن سبيلا طريقا الى ضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا فاحذروه
ان يعاقبكم ان ظلمتموهن وان خفتم علمتم شقاق خلاف بينهما بين
الزوجين والاضافة للاتساع اي شقاقا بينهما فابعثوا اليهما برضاهما
حكما رجلا عدلا من اهله اقاربه وحكما من اهلها ويوكل الزوج حكمه في
طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهدان ويامران
الظالم بالرجوع او يفرقان ان راياه قال تعالى ان يريدا اي الحكمان اصلاحا
يوفق الله بينهما بين الزوجين اي يقدرهما على ما هو الطاعة من
اصلاح او فراق ان الله كان عليما بكل شيء خبيرا بالبواطن والظواهر
واعبدوا الله وحدوه ولا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا
برا ولين جانب وبذي القربى القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى القريب منك في الجوار او النسب والجار الجنب البعيد عنك في الجوار
او النسب والصاحب بالجنب الرفيق في سفر او صناعة وقيل الزوجة وابن
السبيل المنقطع في سفره وما ملكت ايمانكم من الارقاء ان الله لا يحب من كان
مختالا متكبرا فخورا على الناس بما اوتي الذين مبتدا يبخلون بما يجب عليهم
ويامرون الناس بالبخل به ويكتمون ما اتاهم الله من فضله من العلم
والمال وهم اليهود وخبر المبتدا لهم وعيد شديد واعتدنا للكافرين بذلك

وبغيره

وبغيره عذابا مهينا ذا اهانة والذين عطف على الذين قبله ينفقون
اموالهم رئاء الناس مرائين لهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
كالمنافقين واهل مكة ومن يكن الشيطان له قرينا صاحبا يعمل بامره كهؤلاء
فساء قرينا هو وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله اي اي ضرر عليهم في ذلك والاستفهام للانكار ولو مصدرية اي
لا ضرر فيه وانما الضرر فيما هم عليه وكان الله بهم عليما فيجازيهم بما
عملوا ان الله لا يظلم احدا مثقال وزن ذرة اصغر نملة بان ينقصها من حسناته
او يزيدها في سيئاته وان تك الذرة حسنة من مؤمن وفي قراءة بالرفع فكان
تامة يضاعفها من عشرة الى اكثر من سبعمائة وفي قراءة يضعفها بالتشديد
ويؤت من لدنه من عنده مع المضاعفة اجرا عظيما لا يقدره احد فكيف
حال الكفار اذا جئنا من كل امة بشهيد يشهد عليها بعملها وهو نبيها وجئنا
بك يا محمد على هؤلاء شهيدا يومئذ يوم المجيء يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو اي ان تسوى بالبناء للمفعول وللفاعل مع حذف احدى التاءين
في الاصل ومع ادغامها في السين اي تتسوى بهم الارض بان يكونوا
ترابا مثلها لعظم هوله كما في اية اخرى ويقول الكافر يا ليتني كنت
ترابا ولا يكتمون الله حديثا عما عملوه وفي وقت اخر يكتمونه والله ربنا
ما كنا مشركين يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة اي لا تصلوا وانتم
سكارى من الشراب لان سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر حتى تعلموا
ما تقولون بان تصحوا ولا جنبا بايلاج او انزال ونصبه على الحال وهو يطلق

Copyright © King Saud University